الخليل بن احمد الفراهيدي ثم سيبويه والكسائي ثم صار الناس بعد ذلك فريقين كوفيا وبصريا ثم خلف سيبويه ابو الحسن الاخفش الاوسط سعيد بن مسعدة وخلف الكسائي الفراء ثم جاء بعد هؤلاء صالح ابن اسحق الجرمي وبكر بن عثمان المازني ثم جا بعدهما محمد بن يزيد المبرد وجاء بعده ابو اسحاق الزجاج وابو بكر بن السراج وابن درستويه وابو بكر بن محمد بن ميرمان ثم جاء بعد هؤلاء ابو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي وابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي وعلي بن عيسى الرماني ثم ابو الفتح بن جني ثم الشيخ عبد القاهر الجرجاني ثم الزمخشري ثم ابن الحاجب ثم ابن مالك ثم ابن هشام مصنف هذا الكتاب ولد رحمه الله بالقاهرة المحروسة يوم السبت خامس ذي القعدة الحرام سنة ثمان وسبعمائة ووافق وفاته خامس ذي القعدة ايضا سنة احدى وستين وسبعمائة وله من المصنفات المغني والتوضيح وعمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب في مجلدين ورفع الخصاصة عن قراء الخلاصة في اربع مجلدات وشرح التسهيل في عدة مجلدات ولم يكمل وشرح الشواهد الكبرى والصغرى والشذور والقطر وشرحاهما وشرح لمحة ابي حيان واحكام لو وحتى وانتصاب لغة وفضلا وقولهم الدليل لغة وفضلا عن ان يكون كذا وهلم جرا كل منها في جزء لطيف وشرح بانت سعاد والبردة واقامة الدليل على صحة التحليل والتذكرة في خمسة عشر جزءا والجامع الصغير وحواشي التسهيل في مجلدين وغير ذلك وكان شافعي المذهب ثم تقلد الامام احمد ابن حنبل قبل وفاته بخمس سنوات قال الشيخ رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم اقتدا اولا بالقرآن العظيم وعملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر اي ذاهب البركة رواه الخطيب بهذا اللفظ في كتابه الجامع والحافظ عبد القادر الرهاوي والتوفيق بينه وبين حديث لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم اي مقطوع البركة ممكن بان يراد بكل منهما المذكر وقد جاء في بعض الروايات لا يبدا فيه بذكر الله وهو حديث حسن او يحمل حديث البسملة على الابتدا الحقيقي بحيث لا يسبقه شي وحديث الحمد له على الابتدا الاضافي وهو ما بعد البسملة ولم يعكس لان حديث البسملة اقوى بكتاب الله الوارد على هذا المنوال واضافة اسم الى الله قيل من اضافة العام الى الخاص كخاتم حديد وقيل المضاف هنا مقحم جي به لرشاد الاد وقيل الاسم هنا بمعنى التسمية وقيل في الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى الله ومنشا ذلك اختلافهم في الاسم والمسمى هل هما متغايران او لا والاول راي المعتزلة والثاني قول الاشعري وقيل لا ولا وهو مذهب اهل النقل ويعزى لمالك رضي الله عنه والتحقيق ان الخلاف لفظي وذلك ان الاسم اذا اريد به اللفظ فغير المسمى وان اريد به ذات الشي فهو عينه لكنه لم يشتهر بهذا المعنى قال الامام الرازي انا لم نجد شيئا معنى ايه في النزاع ان الاسم هل هو نفس المسمى او غيره والله علم على الذات المعبود بالحق وقيل هو وصف مشتق من الاله وقيل اصله لاها بالسريانية فعرب بحذف الالف الاخيرة وادخال الالف واللام عليه وتفخم لامه اذا انفتح ما قبله او انضم والرحمن فعلان من رحم بالكسر كغضبان من غضب صفة مشبهة لكن بعد النقل الى فعل بضم العين او بعد تنزيل المتعدي منزلة اللازم كما هو الذي لا ان معطي لان الصفة المشبهة لا تصاغ من لازم وقيل علم والرحيم فعيل من رحم ايضا كمريض من مرض لكن في الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم واشتقاقهما من الرحمة وهي هنا مجاز عن الانعام قال الامام الرازي اذا وصف الله بامر ولم يصح وصفه به يحمل على غاية ذلك ... قاعدة ...

الحمد لله لغة الوصف بالجميل الاختياري على قصد التعظيم والوصف لا يكون الا باللسان ... خاصا وهذا الوصف يجوز ان يكون بازاء نعمة وغيرها فيكون متعلقه عاما والشكر على العكس لغة فعل ينبي عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الشاكر او غيره فيكون مورده اللسان والجنان والاركان ومتعلقه النعمة الواصلة الى الشاكر فكل منهما اعم واخص من الاخر بوجه ففي الفضائل حمد فقط وفي افعال القلب والجوارح شكر فقط وفي فعل اللسان بازاء الانعام حمد وشكر والحمد عرفا فعل يشعر بتعظيم المنعم من حيث انه منعم ...

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب: شرح اوضح المسالك
الرقم: ٢٤٢
اسم الناسخ: احمد الشهاب الاشعري
تاريخ: ١٠٩٢
٢٧٤
ملاحظات

المدخل: ٢٠/٤ هـ
٤١٥
ف ٢٦٨/٣
١٣٩٨/٣/١٩ م

التصريح بمضمون التوضيح (ط)
الازهري، خالد بن عبد الله الازهري – ٩٠٥

٤١٥
ت. ١

التصريح بمضمون التوضيح، تأليف خالد بن عبد الله الازهري –٩٠٥هـ. بخط الشهاب احمد بن خليل الرملي الشافعي الازهري الاشعري سنة ١٠٩٢هـ
٢٧٤ ق ٢٥ س ٣٠×٢١سم
نسخة جيدة، خطها معتاد، رؤوس الفقر والمتن بالحمرة، طبع .
دار الكتب المصرية ٢:٨٦، الظاهرية (نحو) :٩٠٠
١–النحو، اللغة العربية ١– الازهري، خالد بن عبد الله –٩٠٥هـ ب– الناسخ ج – تاريخ النسخ د– شرح اوضح المسالك

٢٤٢

Copyright © King Saud University